

3- شرح أبواب الأشربة من جامع الترمذى

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلى واسلم على نبينا محمد وعلى آله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال الامام ابو عيسى الترمذى رحمه الله تعالى في كتابه الجامع باب ما جاء في الحبوب التي منها - 00:00:00 الخمر فهناك حبوب نعوذ بالله يتخذ منها الخمر وذلك بتخميرها حتى ينتج منها هاء الخمر وهذه الحبوب الحنطة والشعير والرز وغير ذلك من الحبوب التي اذا كومبرت فانه ينتج منها خمرا. نعوذ بالله من ذلك - 00:00:30

قال حدثنا محمد ابن يحيى هو الذهني الحافظ توفي عام ثمانية وخمسين ومائتين. قال حدثنا محمد بن يوسف وهو الف ريال وهو ثقة مشهور توفي عام اثنان وعشرين قال حدثنا اسرائيل ابن يونس ابن ابي اسحاق السبئي - 00:01:07

وهو ثقة وخاصة في حديث جده. والغالب انه يروي عن جده ولكن هنا شيخه ابراهيم بن مهاجر سأله في عام ستين وستة او نحوها. وقد خرج له الجماعة. قال حدثنا إبراهيم بن مهاجر وهو الكوفي وابراهيم بن مهاجر لا يحتاج به - 00:01:34

فيه ضعف ولكن يكتب حديثه قال عن عامر الشعبي وهو عامر بن شراحيل بن شراحيل الشعبي الكوفي وهو ثقة سبت عالم من اجلة التابعين توفي عام ثلاثة ومائة وقيل غير ذلك - 00:02:02

قال عن النعمان بن بشير ابن سعد الانصاري رضي الله تعالى عنهم. فان بشيرها صاحبى وخال النعمان عبد الله بن رواحة صاحبى رضي الله تعالى عنه. وامه صحابية عليكم السلام. عمرة شakra عمرة - 00:02:30

وبنت بواحة فالنعمان رضي الله عنه صحابي وابوه بشير بن سعد ايضا من الصحابة الاجلاء رضي الله تعالى عنهم جميعا والنعمان هو اول مولود للانصار بعد الهجرة. وعندما توفي الرسول عليه الصلاة - 00:02:52

والسلام كان عمره نحو ثمان سنوات. ولذا اختلف في الاحاديث التي رواها هل سمعها مباشرة او يرويها عن غيره من الصحابة والصواب ان ان جمعا منها قد سمعه يصح بالسماع يقول سمعت - 00:03:21

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحن ان من الحنطة خمرا وذلك اذا اتخد في ذلك نعوذ بالله ومن الشعير خمرا. ومن التمر خمرا من الزيسب خمرا - 00:03:41

ومن العسل خمرا فهذه الاجوبة والحبوب والثمار طبعا العشر شراب والزيسب والتمر هذه ثمار وفواكه والحنطة والشاهي وحبوب هذه الاشياء الطيبة هناك نعوذ بالله من يخمرها حتى يصنعوا منها خمرا. وحتى الحليب - 00:04:06

اذا خمر ايضا قد يصنع منه خمرا. نعوذ بالله نعم. قال ابو عيسى وفي الباب عن ابي هريرة قال هذا حديث غريب وذلك لان الصواب في هذا الحديث انه عن ابن عمر عن عمر كما سوف يأتي - 00:04:38

وليس عن النعمان. قال حدثنا الحسن بن علي الخلالي الحلاني وهو ثقة سبت في عام اثنين واربعين وستة قال حدثنا يحيى بن ادم الكوفي وهو ثقة مشهور عن اسرائيل نحوه - 00:05:03

نعم هذا طريق اخر عن اسرائيل. قال وروى ابو حيان التيمي هذا الحديث عن الشعب عن ابن عمر عن عمر. وابو حيان التيمي ثقة جليل فقد رواه عن الشعب وهو يقدم على ابراهيم بن مهاجم - 00:05:23

فالحديث حديثه قال عن الشعب عن ابن عمر عبد الله رضي الله تعالى عنه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بهذا قال وهذا اصح من حديث ابراهيم ابن من حديث ابراهيم ابن مهاجم - 00:05:49

وقال علي ابن المديني قال يحيى بن سعيد اي القطان لم يكن ابراهيم بن المهاجر بالقوى. بل هو وفيه ضعف ولكن يكتب حديثه

فالخلاصة ان الصواب انه عن عمر وليس من حديث النعمان - 00:06:09

ابن بشير ولذا اسر عمر الذي هو من قوله قد رواه الشیخان من طرق الشعب عن ابن عمر عن عمر نعم قال اخبرنا بذلك احمد بن منيع البغوي الحافظ - 00:06:35

توفي عام اربعة واربعين ومائتين. قد حدثنا عبدالله بن ادريس وهو العود الكوفي ثقة مشهور. عن ابي حيان التميمي عن الشعبي عن ابن عمر عن عمر بن الخطاب بهذا قال وهذا اصح من حديث ابراهيم بن مهاجر - 00:07:02

الى اخره تقدم وقد جاء في بعض النسخ المطبوعة قال وقد روی من غير وجه ايضاً عن الشعب عن النعمان. وهو خير موجود في اصول الخطية هذا كلام المحقق قال حدثنا احمد بن محمد بن موسى السمساوي - 00:07:22

وهو ثقة. قال اخبرنا عبد الله بن المبارك الحنظل مولاهما الامام توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال اخبرنا الاوزاعي عبدالرحمن بن عمرو ابو عمرو الاوزاعي توفي عام سبعة وخمسين ومئة وعكرمة بن عمار العجل اليمامي. وهو ثقة مشهور - 00:07:48

نعم بما في روايته عن يحيى بعض الشيء عن يحيى ابي كسير قال حدثنا ابو كثیر السجحی وبني صحیم من بني حنیفة. قال سمعت ابا هريرة رضي الله تعالى عنه يقول طب ابا كثیر - 00:08:13

های الموسيقى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين. النخلة والعنبة وكما تقدمت تتخذ ايضاً من غيرهما نعوذ بالله. نعم. ابه هو خاصة العنبر في التحميد - 00:08:37

وطبعاً ايضاً التمر والبسن قال هذا حديث حسن صحيح وابو كثیر السجحی هو الغبری واسمه یزید واسمه یزید بن عبدالرحمن بن غفیل له وهو وفي بعض النسخ وروي شعبة عن عكرمة ابن عمار هذا الحديث - 00:09:03

وهذا الحديث ان اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى من كونه حديث حسن صحيح وقد اخرجه مسلم قال باب ما جاء في خليط البسر والتمر عندما يخلطان اي نبيذهما - 00:09:31

وعندما يخلطان هذا اسرع في التخم. اسرع في التخمر ولذا نهي عن ذلك وقال بعض اهل العلم ان هذا منسوخ وقال بعض اهل العلم ان هذا ثابت قال بعض اهل العلم ان الخلط منسوخ - 00:09:50

المهم لا يكون خمراً وقال بعض اهل العلم ان هذا باقي ولم ينسخ ولا حديث كثيرة في النهي عن ان الخليطين قال حدثنا قتيبة بن سعيد بن جمیل بن طریف ابو رجب الثقفری ثقة سبت وفي اربعین ومائین. قال حدثنا الليث بن سعد - 00:10:10

الفهم المسوی الامام توفي عام خمسة وسبعين ومئة عن عطاء ابن ابي وباح المکی فقيه الحرم في زمانه توفي عام اربعین ومئة وقيل غير ذلك. عن جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام الانصاري - 00:10:35

رضي الله تعالى عنهمَا وعبد الله كما تعلمون استشهد في احد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان ينتبذ والرطب جميعاً. قال هذا حديث حسن صحيح. والبصر معروف قبل ان يرطب - 00:10:56

نعم فهذا اسرع في التخمر نعوذ بالله قال حدثنا سفيان ابن وكيع ابن الجراح ابو اسي الكوفي وسفیان صدوق في الاصل توفي عام خمسة واربعين ومائین نعم سبعة واربعين ومائین. ولكن قد ابتدأ بوراق فكان يدخل في حديثهما ليس منه. نص - 00:11:19

ها فلم يعمل بالنصيحة فلذا يعني تكلم فيه والا هو في الاصل صدوق وقد اخرج له التنبذ نحو خمسين حديثاً ولكن تتبعتنا كثير منها فوجدت انه ينتقى من حديثه ينتقى من حديثه ما استقام تجد انه اما ان يتبع عند الترمذی ولا عند غيره نعم - 00:11:51

قال حدثنا جریر هو ابن عبد الحمید الضبی توفي عام ثمانیة وثمانین ومئة ووثيقة خاصة اذا حدث من كتابه قال حدث قال عن سليمان التميمي وهو سليمان ابن طوخان التميمي. البصري وهو ثقة مشهور توفي عام ثلاثة - 00:12:22

موقعي ومیعنی بنظرۃ المنذر بن مالک بن قطعة ابو نظرۃ العبدی. ووثيقة مشهور عن ابی سعید الخدیر سعد ابن مالک بن سنان من بنی خضرۃ وابوه صحابی ايضاً رضي الله عنهمَا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن البسر - 00:12:45

ان يخلط بينهما. وعن الزبيب والتمر ان يخلط بينهما وعن الجوار ان ينتبذ فيها التي من الفخار. وقد تقدم لنا بالامس ان هذا منسوخ الجوار وان نعمل فيها وان نقیض والحنتم والمزفت والحنتم هي الجواب الخضر هذا - 00:13:09

قد نعم نسخ جاء النهي عن ذلك ثم نسخ وهذه الاشياء يتخرم ايضا النبيذ بسرعة فيها فلذا نهي عنها ثم نسخ ذلك وبقي يعني ما اذا لم يكن خمرا فاذا تخمر فلا يجوز سواه كان قد - [00:13:38](#)

في هذه الاشياء ومنها الدبة او كان غيره ان ينتبه فيها. قال وفي الباب عن جابر وانس وابي قتادة وابن عباس وام سلمة ومعبد ابن كعب عن منامه قال هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى. فاه - [00:14:04](#)

سفيان بن وكيع كتبوا والحديث اخرجه مسلم والنسائي نعم. قال باب ما جاء في كراهة الشرب في ان يأتي الذهب والفضة. الاكل والشرب والوضوء فيها ان يتذهب والفضة هذا مما لا يجوز. وهل باقي الاستعمالات - [00:14:30](#)

هي ايضا مسل هذه الاشياء التي جاء النص في النهي عنها ام لا؟ العقاب انها مثلها وان هذا من قبل الاسراف والتبذير. ان هذا من قبل الاسراف والتبذير وفعل المتكبرين. يعني - [00:14:57](#)

الانسان يأكل بالذهب والفضة وهناك اناس لا يجدون ما يأكلون نعم هذاقطعوا نعوذ بالله كلوا واشربوا والبسوا وتصدقوا من غير اسراف ولا مخيلة. كما في حديث عمرو بن شعيبة نبيه عن جده - [00:15:17](#)

قال حدثنا بنداق وهو محمد بن بشار العبدى توفي عام متين وخمسين ومتين الحافظ. قال حدثنا محمد بن جعفر الهدى لمولاهם البصر المعروف بغنة وهو من الحفاظ الاسباب. خاصة في شعبة - [00:15:40](#)

قال حدثنا شعبة ابن الحاج الامام توفي عام ستين ومئة. قال عن الحكم بن عتبة الكندي توفي عام ثلاثة عشر ومائتين. وهو ثقة جليل. قال سمعت ابن ابي ليلى وهو عبدالرحمن - [00:15:56](#)

وقد فقد في احدى المعابد اي توفي عامي يعني قيل ثلاثة وثمانين اثنين وثمانين نحو ذلك يحدث ان حذيفة اي ابن اليمان العبسي رضي الله عنه استسقى فاتاه انسان باناء - [00:16:14](#)

من فضة استسقى طلب الماء الشرب فاتاه انسان بینام من فضة فرماد به وقال اني كنت قد نهيتها فابى ان ينتهي. فهل لذا فعل ذلك ان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب في انية الذهب والفضة - [00:16:37](#)

ولبس الحبيب والديباج نوع من الحبيب. وقال هي لكم في الدنيا هي لهم. في الدنيا لهم في الدنيا لكم في الآخرة. نسأل الله من فضله فهي هذه الاشياء للكفار في الدنيا. والدنيا سريعة الانقضاء - [00:17:04](#)

سميت دنيا لدنوها لكم في الآخرة وهي الباقيه جعلنا الله واياكم من يتنعم بهذه الاشياء ووالدينا واهالينا وذوياتنا. قال وفي الباب عن ام سلمة والبراء وعائشة. قال هذا حديث حسن اقل هذا حديث صحيح حسن - [00:17:29](#)

هذا في بعض النسخ وفي بعض النسخ حسن صحيح في بعض النسخ حسن صحيح. نعم والحديث صحيح ورجاله كلهم من السقاط المشاهير وقد اخرجه الامام مسلم نعم قد بل قد اخرجه البخاري ومسلم. في صحيحهما - [00:17:56](#)

قال باب ما جاء في النهي عن الشرب قائما الشرب عن قيام قد جاء النهي عنه ولا يأتي الشرع بالنهي عن شيء الا لحكمة او يشرع شيء الا لحكمة انتهى الشرب قائما يعني - [00:18:26](#)

يخشى ان الانسان يشرق وجاء يعني تفصي او جاء عفوا ذكر الحكمة في ذلك ان الشيطان يشرب ماء في هذه الحالة نعم والناثي عن الشرب عن قيام دائري بين التحرير او الكراهة - [00:18:52](#)

قال بهذا جمع من اهل العلم بعضهم قال بالكراهة وبعضهم قال بالتحبيب والاقرب والله اعلم انه للتحبيب. نعم وذلك انه جاء عنه عليه الصلاة والسلام في المسند ان شخصا شرب قائما فقال له - [00:19:16](#)

قال له عليه الصلاة والسلام قال لما يا رسول الله؟ قال تحب ان يشرب معك الهر؟ شرب معك من هو اشد منه الشيطان واما شربه عن قيام فهذا قد يكون لحاجة. يعني هو عندما جاء الى زمزم ناولوه الدلو يصعب على الانسان وهو - [00:19:38](#)

ان يمسك الدلو ويشرب بها نعم. فقد يكون لسبب من الاسباب. نعم. مثل ما انت تحتاج الى ان تشعر تحت نعم تزيد ان تشعر تحتاج الى الماء وتتجدد ان الشيء الذي يشرب من عنده مرتفع فتحتاج الى ماذا؟ الى ان تقف - [00:20:04](#)

تحتاج الى ان تقف وهل حدثنا محمد بن بشار العبدى؟ قال حدثنا ابن ابي عدي وهو محمد بن ابراهيم البصري. معقوب بابن ابي

يعدي وهو ثقته في اربعة وتسعين ومئة. عن سعيد بن أبي عروبة وهو ثقة مشهور توفي عام سبعة وخمسين ومئة. وقد اخالط -

00:20:28

قال عن قتادة بن دعامة بن قتادة السدوسي بن الخطاب البصري الحافظ الامام العالم توفي عام سبعة عشر وامر بها عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يشرب - 00:20:55

قائما فقيل الاكل قيل لانس او عندما حدث بالنهي عن الشعوب قائما قيل له هو الاكل. قال ذاك اشد نعم. قال ابو عيسى هذا حديث صحيح وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى وهو حديث صحيح. وقد اخرجه مسلم - 00:21:15

ولا حدثنا حميد بن مساعدة الباهل البصمي وهو ثقة قال حدثنا توفي اربعة واربعين ومائتين قال حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي البصري نعم اربعين ومائتين توفي خالد للحارس ستة وثمانين ومئة ووثيقة - 00:21:54

انتبه وبنو الهجيم من تميم عن سعيد بن ابي يعقوب عن قتادة بن دعامة السدوسي ابو الخطاب عن ابي مسلم الجذامي وابو مسلم الجدمي هذا مقل. ولكن قد ذكره قد وثقه العجمي وذكره ابن حبان في السقات - 00:22:27

قال عن الجاؤود ابن المعلى قال عن الجاؤود ابن المعلى رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الشرب قائمة قال وفي الباب عن ابي سعيد وابي هريرة وانس حديث انس تقدم - 00:22:52

والحديث السابق قال هذا حديث حسن غريب وبين وهكذا روى غير واحد هذا الحديث عن سعيد عن قتادة عن ابي مسلم الجذامي عن الجاؤود عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:14

وروي عن قتادة عن يزيد بن عبدالله بن الشخيب هذا في حديث اخر عن ابي مسلم عن الجاؤود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ضالة المسلم حوض النوم او حرق النار. قال ابن الاسير حرق النار بالتحريك لهيبها. وقد يسكن حلق وحرق - 00:23:43

اي ان ضالة المؤمن اذا خدا انسان ليتمكنها ادته الى الاحراق بالنوم. فلا يجوز له ان يتسلکها الا بعد ان يحوج بعد ان نعم يعلن عنها ولد في مسلم من اوی ضالة فهو ضال ما لم يعوضه - 00:24:08

نعم. قتادة قد روى هذا الحديث وذكر فيه ان بينه وبين ابي مسلم رجل يزيد ابن عبد الله ابن الشخيب. ويزيyd ابن الابن الشقيق سقة فهذا الذي جعل ابو عيسى لا يصحح الحديث السابق - 00:24:35

والحديث السابق اذا قلنا بينهما يزيد ابن عبد الله ابن الشخين فهو ثقة لكن قد يكون بينهما غيره. الله اعلم قال والجعوض ابن المعلى ولد في صحته نظر بل والداود ابن المعلى - 00:24:54

يقال ابن العلاوة الصحيح ابن المعلم قال باب النجاة في الرخصة فيه اي في الشرب عن قيام. قال حدثنا ابو السائب سلم بن جنادة بن سلم السواء الكوفي كذا وبني سواعة منبني عامر وبن صعصعة - 00:25:15

وبني عامر بن صعصع من هوازن وهو هوازن من قيس عيلان قال حدثنا حبس بن غياس النخعي الكوفي القاضي الفقيه توفي عام خمسة اربعة وتسعين ومئة قال عن عبيد الله بن عمر وحفص بن غياس ثقة - 00:25:42

قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي وهو ثقة سبت توفي بعد الأربعين ومئة. النافع مولى بن عمر توفي عام سبعة عشر ومئة وهو ثقة سبت عالم - 00:26:03

قال عن ابن عمر رضي الله عنهما وتوفي عن ثلاثة وسبعين في نهايتها او بداية اربعة وسبعين. قال كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحيط قيام - 00:26:20

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غريب من حديث عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال وروى عمران ابن حمير هذا الحديث عن ابيه. البزر البزوي. وضبطت ابو - 00:26:38

البغاء عن ابن عمر وابو البزر اسمه يزيد ابن عطارد وهو غير مشهور كما سوف نعم. وهو غير مشهور نعم حديث عبيد الله ابن عمر نص التغتمي في العلل الكبير بعد ان ذكر ان حبس بن غياس تفرد به - 00:26:58

وحدث عبيد الله بن عمر بالковفة فيه نظر فيه بعض الشيء فيه بعض الشيء وهذا فيما يوضح في الكوفة لأن حفصة بن قياس كوفي

ولذا قال البخاري كما في العلل الكبير هذا حديث فيه نظر - 00:27:20

فهو الاقرب انه لا يصح وتصحیح الترمذی يعني كأنه ليس بالجائز. لانه قد ذكره في العلل الكبير في علل الكبیر وهذا مما انکر والله اعلم على حفص بن غیاس نعم - 00:27:41

واما حديث عمران بن حدي فهو رجاله سقات لكن ابو البزر او البزر كما ضبط ايضا فيه جهالة لا لا يعرف قال حدثنا احمد بن منيع البغوي الحافظ في اربعة واربعين ومائتين. قال حدثنا هشيم بن بشير واسطى. توفي عام ثلاثة وثمانين - 00:28:09

ومئة وواحد الحفاظ قال حدثنا عاصم بن سليمان الاحول ووثيقة مشهور ومغيرة بن مقسم بالضب وهو ثقة مشهور وكلاهما عن الشعب عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من - 00:28:36

زمزم وهو قائم اخرجه الشيطان فهو صحيح. قاله في الباب عن علي وسعد وعبدالله بن عمرو وعائشة. هذا حديث حسن صحيح نعم فشربه قائم عليه الصلاة والسلام قد يكون كما تقدم يعني للحاجة ما وجد مكان او الدلو يصعب الامساك - 00:28:56

بها لمن كان جالسا قال حدثنا قتيبة ابن سعيد او قد يكون خاص به صلى الله عليه وسلم لأن الشيطان لا يمكن ان يشرب معه فهو ومعصوم منه فكل هذه الاحتمالات واردة وبالتالي ان هذا - 00:29:24

اوه الخبر لا شك في صحته لكن استدلال به على ان النهي ليس على التحرير يعني قد لا يسلم لما تقدم. الدليل الذي يتركه الاحتمال يعني الاستدلال به يضعف ولا حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثني محمد ابن جعفر غندو - 00:29:48

قال عن حسين المعلم وحسين بن دكوان المعلم وهو سيفه بعض الاوهام عن عمرو بن شعيب ابن محمد ابن عبد الله ابن عمرو ابن العاص وعمرو ابن شعيب يعني صدوق له بعض الاشياء طبعا هو يعني اما ان يوحي بها السلسلة واما يروي - 00:30:14

يعني عن غير ابيه شعيب له بعض الاشياء التي يعني قد تستغرب. فالاصل ان هذه السلسلة من القسم الحسن نعم وفيها شيء تستنكر او تستغرب نعم. وقد تقدم الكلام عليها فيما سبق مرارا - 00:30:44

كلا عن ابيه شعيب. طبعا عمه بن شعيب توفي عام ثمانية عشر ومئة. قال عن ابيه شعيب بن محمد وهو صدوق عن جده عبد الله بن عمرو رضي الله عنهمما قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب - 00:31:08

قائما وقاعدا. قال ابو عيسى هذا حديث حسن لم يصححوا منهج يعني كون بهذه السلسلة ولبعض اهل العلم من الحفاظ كلام في هذه السلسلة والاصل انها من القسم الحسن كما تقدم فلذا هذا الحديث بهذا الاسناد قوي وقد يكون عليه الصلاة والسلام يشعر - 00:31:28

كما تقدم قد يكون هذا في زمم وقد يكون احتاج نعم الى ذلك عليه الصلاة والسلام. وكما تقدم قد يكون خاص به فكل هذه الاحتمالات واردة نعم ولعل نقف عند هنا - 00:31:55

امين - 00:32:20